

محطات من تاريخ المعلم الإيراني في العهد القاجاري

(١٧٩٦-١٩٢٥)

المدرس الدكتور كريم حميد عباس

قسم التاريخ / كلية الآداب / جامعة البصرة

المستخلص

يُعد المعلم الركيزة الأساسية لبناء أي مجتمع. إذ يرتبط ازدهار الأمم وتقدمها ارتباطاً وثيقاً بمكانته ودوره. وعلى الرغم من تلك الأهمية إلا أن المعلم الإيراني لم يحظ بالاهتمام الكافي، ولا سيما خلال السنوات الأولى من الحكم القاجاري، وانطلاقاً من ذلك، سعى البحث إلى تسليط الضوء على مرحلة مهمة ومفصلية من تاريخ المعلم الإيراني وبيان مدى تأثيره بموجات التحديث التي شهدتها القرن التاسع عشر، وما رافقها من تحولات ثقافية واجتماعية وسياسية، ويمكن القول أن العملية التعليمية في إيران مرة بمرحلتين رئيسيتين خلال العهد القاجاري؛ تمثلت المرحلة الأولى في التعليم التقليدي، إذ كان المعلم يعتمد أسلوب الحفظ والتلقين، ولم تكن مهنة التدريس حينها تخضع لضوابط ومناهج دراسية محددة. أما المرحلة الثانية، فهي مرحلة التعليم الحديث، التي بدأت عام ١٨٥١م مع افتتاح مدرسة دار الفنون، عندما أصبح التعليم أكثر تنظيماً وخضوعاً لمعايير وضوابط واضحة. وفي كلتا المرحلتين، اضطلع المعلم الإيراني بدور محوري، فقد شكل حلقة وصل أساسية بين التعليم التقليدي والتعليم الحديث.

تاريخ القبول: ٢٠٢٦/٠٩/١٦

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٦/٠٦/٣٠

المقدمة

يُعد التعليم أساس تقدم الأمم وتطورها والمعلم جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية، وركنها الأساس، لما له من دور محوري في تهيئة الأفراد لمتطلبات العصر الحديث، وإعداد طبقة واعية ومثقفة تسهم في إدارة شؤون البلاد، ومواكبة التطور الموجود في العالم، إلا أن إيران تأخرت كثيراً في هذا المجال ولم تكن الدولة القاجارية في السنوات الأولى من حكمها مسؤولة عن التعليم، وكان نظام التعليم نظاماً تقليدياً، افتقد لأبسط مقومات الحداثة، ولم تكن مهنة التدريس حينها تخضع لضوابط ومناهج دراسية معينة، ولم يحظ المعلم الإيراني بأي اهتمام حكومي.

ولأسباب عسكرية وسياسية تغيرت رؤية الدولة القاجارية تجاه نظام التعليم لاسيما في عهد ناصر الدين شاه (١٨٤٨-١٨٩٧) وانشأت أول مدرسة حديثة في إيران عام ١٨٥١م أطلق عليها مدرسة دار الفنون، التي أسهمت في إعداد الكوادر التربوية، وانتشار المدارس الابتدائية الحديثة، وتوجت الجهود الحكومية وخططها الإصلاحية بتأسيس دار المعلمين والمعلمات عام ١٩١٩م للارتقاء بالكوادر التدريسية وسد النقص الحاصل في إعداد المعلمين في المدارس الإيرانية التي انشأت حديثاً.

وحاول البحث الإجابة عن عدة تساؤلات، من أبرزها: كيف مارس المعلم الإيراني مهنة التدريس في ظل التعليم التقليدي؟ ماهي المناهج الدراسية، واسلوب التدريس المتبع في تلك المدة؟ كيف ساهمت الحكومة القاجارية في تحديث التعليم؟ ماهي آلية إعداد المعلمين وتكوينهم علمياً؟

ويهدف الإجابة على هذه التساؤلات، قسم البحث إلى محورين رئيسيين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة مثلت خلاصة ما توصل إليه البحث، تطرق المبحث الأول عن المعلم الإيراني في ظل النظام التعليم التقليدي وكيف مارس المعلم مهنة التدريس آنذاك، أما المحور الثاني بحث المرحلة الثانية من حياة ودور المعلم في إيران والتي تختلف تماماً عن المرحلة الأولى، وما رافقها من تحديث في العملية التعليمية.

المحور الأول: المعلم الإيراني في ظل التعليم التقليدي.

أهمل ملوك القاجار التعليم وتأسيس المدارس بصورة خاصة ومتعمدة، لأنها في نظرهم تعد وسيلة لنشر الأفكار التحررية، والهدامة، التي من شأنها أن تهدد بقاءهم بالسلطة. وكانت معظم المدارس الموجودة ملحقة بالمساجد وتحت إشراف رجال الدين، وتحصل على ما يضمن استمرارها من هبات الأسر ومنح المؤسسات الخيرية وعوائد الأوقاف، كما أنشأ بعض ميسوري الحال مدارس ابتدائية سُميت (مكتب خانة)^(١)

لم يكن نظام التعليم في إيران نظاماً منهجياً يدار بصورة رسمية ومنتظمة من قبل الدولة، بل كان على العكس من ذلك تماماً، فقد كان نظاماً تقليدياً وقد عُرف بنظام (المدارس المنزلية) الذي افتقر لأبسط مقومات التعليم الحديث. فضلاً عن ذلك، لم يكن التعليم من ضمن واجبات الحكومة القاجارية، بل تشكلت أغلب المدارس في المساجد والحسينيات والطرق العامة والأسواق والمنازل الخاصة للملاي. وفي بعض الأحيان، كان هناك أشخاص أوقفوا منازلهم خدمةً لتلك المدارس^(٢).

وبغض النظر عن المحتوى التعليمي، فإن الطالب في هذه المدارس كان يردد كل ما يقال له من قبل المعلم مثل (البغاء)، وإن نجاحه أو رسوبه اعتمد على ترديد ما تعلمه بصورة صحيحة^(٣).

كانت فلسفة التعلم في ظل هكذا نظام تعتمد بالدرجة الأولى على تثقيف الطلاب وغرس القيم الأخلاقية والدينية وترسيخها في أذهانهم، لذا كان معلمو تلك المرحلة هم من رجال الدين والملاي الذين استطاعوا القراءة والكتابة ولديهم القدرة على الحفظ^(٤)، ولم يكن جميع المعلمين ذوي كفاءة علمية، وكانت الغالبية العظمى منهم لا يمتلكون أكثر من القراءة والكتابة^(٥)، بل اعتمدوا على ما يحفظونه من القرآن الكريم والسنة النبوية وسيرة أهل البيت "عليهم السلام". فضلاً عن ذلك، لم يكن اختيار المناهج الدراسية في تلك المدارس يخضع لقواعد معينة، ولم تُؤخذ بعين الاعتبار الإمكانية العقلية للطفل وموهبته قياساً بسهولة الكتاب أو صعوبته. وعادة ما يحصل اتفاق بين المعلم وأولياء أمور الطلاب مع بعضهما البعض على تحديد الكتب الدراسية ولا تتوقف هذه المدارس طوال أيام السنة باستثناء أيام المناسبات الدينية^(٦).

أما أسلوب التدريس كان محدود جداً ولم يتعدى الحروف الأبجدية للغة العربية وبعض السور القرآنية، إذ يبدأ المعلم الدرس بعبارة ((بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)) وبعدها دعاء بهذا الشكل (ربي يسر ولا تعسر، سهل علينا يا رب العالمين) وبهذه الطريقة استخرج المعلم الحروف الأبجدية للغة العربية لطلبته^(٧)، وكان المعلمين يعتمدون على القوة وقسوة العقاب في إيصال المعلومة لطلابهم، والمدرسة الأكثر نجاحاً في نظر المجتمع هي الأكثر قسوة^(٨)، ومن بين الطرق الرائجة للعقاب والتي كانت جزءاً لا يتجزأ من النظام التربوي والتعليمي في تلك المدة هي استخدام السرداب كسجن مظلم، ووضع الحصى تحت الفراش الذي يجلس عليه الطالب، أو وضع الأقلام بين أصابع الطلاب والضغط عليها بقوة^(٩)، وكان للمعلم الحق في إصدار أي أمر أو توجيه للطلاب وعلمهم طاعته في كافة القرارات أو التوجيهات التي يصدرها^(١٠).

وقد وصف المؤرخ الإيراني يحيى دولت آبادي ملاي عصره بطريقة دقيقة بقوله: ((عندما كنت في الخامسة من عمري، جعلوني أدرس الخط والقراءة، لدرجة أنني قضيت مع بعض المعلمات اللواتي بإمكانهن قراءة عبارة بسيطة وتعلم القرآن بصعوبة ومن معتقد ديني))^(١١).

كانت مهنة التدريس ومصطلح المعلم او المعلمة غير معروفة في السنوات الاولى من العهد القاجاري^(١٣)، واطلق لقب الملا أو (ملا مكتب دار) على رجال الدين الذين قاموا بمهنة تدريس الذكور ، اما المرأة التي تعلم الفتيات تسمى (ملاباحي) ، ولم يمتلك كل من الملا او الملا باجي مهارات كافية سوى معلومات بسيطة بالقراءة والكتابة وحفظ القرآن وكان التدريس باللغة العربية لكونها لغة القرآن^(١٣)، وكان الملا يجلس على حصيرة تفرش عليها بطانية كرمانية زاهية الألوان في بداية الغرفة^(١٤)، ويضع طاولة صغيرة أمامه، وقطعتين أو ثلاث قطع صغيرة من الخشب بجوار الحصيرة^(١٥)، ومما لا شك فيه أن هذه المدارس افتقرت في أغلب الحالات إلى وسائل الراحة والمرافق الصحية، وكان الأطفال يحضرون السجاد من بيوتهم للجلوس عليه في المدرسة. كما انها افتقرت أيضاً إلى وسائل التبريد خلال فصل الصيف، أما في فصل الشتاء، فكان هناك مدفأة جدارية في الصف، يملؤونها بالحطب ويشعلون فيها النار، لتدفئة الطلاب قبل بدء الدرس^(١٦)، وبخصوص ذلك ذكر الطبيب الامريكي جان ريشارد (Jean Richard) مدارس إيران في تلك المدة قائلاً: ((أن المدارس المنتشرة في إيران كانت تفتقر لأبسط الاشياء وهي ليس بالمستوى المطلوب وفي بعض الاحيان كانت بعض المدارس بلا سقف))^(١٧).

أما المستلزمات التربوية في المدارس القديمة فلم تكن متعددة ومتنوعة، ففي تلك المرحلة كانت القرطاسية والمستلزمات التعليمية محدودة وبسيطة جداً ولم تتعدى الحبر والأقلام المصنوعة من القصب والورق المتوفر في ذلك الوقت^(١٨).

عاش معلمو تلك المدة حياة بسيطة جداً وعلى الرغم من ذلك فأنهم لا يأخذون أجور من الطلبة إذ واجهوا صعوبات في توافر متطلبات الحياة، أما اذا حصلوا على أجور فلا تتجاوز خمسة قرآن إلى عشرة قرآن، وفي بعض الاحيان يجلب الطلبة الهدايا للمعلمين، تكون عبارة عن علب شاي سيلاني أو ماء ورد أو علبه حلوى أو قماش^(١٩)، فضلاً عن ذلك مارس معلمو تلك الحقبة التدريس الخصوصي في المدارس المنزلية الخاصة التي كانت لأبناء العلماء ورجال الدين والنبلاء ورجال البلاط الملكي والعائلات الثرية، وكان هؤلاء يتعاقدون مع مدرسين خصوصيين لتدريس أبنائهم وفي بعض الأحيان قاموا بتعيين معلمات لتعليم بناتهم مقابل اجور بسيطة^(٢٠).

ويتضح مما تقدم اعلاه أن المعلم الإيراني واجه صعوبات في مهنة التدريس من بين أهمها عدم توفر بيئة تعليمية مناسبة وغياب الدعم الحكومي اذ لم يتلقى اي راتب او مكافئة من قبل الحكومة القاجاري لأنها تعد التعليم ليس من واجباتها وبذلك لم تقدم أي دعم للعملية التعليمية في السنوات الاولى من حكمها كذلك لم يكن هناك نظام او قانون للتعليم يوحد المناهج او يقرر شكل الامتحانات والشهادة الممنوحة للمتخرجين. الا أن هذه الرؤية تغيرت فيما بعد وهذا ما سوف يدرس في المحور الثاني.

المحور الثاني: المعلم الإيراني في ظل التحديث.

تغيرت رؤية الدولة القاجارية تجاه التعليم، الذي يعد مفصلاً من مفاصل الدولة المهمة، وأعطت التعليم بعض الاهتمام، لاسيما بعد أن هزمت إيران في حربها مع روسيا القيصرية^(٢١) في الأعوام ١٨٠٤-١٨١٣م^(٢٢)، واتضح للأسرة القاجارية والطبقة السياسية في إيران مدى تخلف بلادهم عن سائر البلدان الأخرى المجاورة^(٢٣).

بدأت الدولة القاجارية أولى خطوات التحديث في عهد فتح علي شاه (١٧٩٨-١٨٣٤)^(٢٤) وولي عهد عباس ميرزا^(٢٥)، وذلك من خلال إرسال الطلبة الإيرانيين إلى أوروبا بتوجيه من قبل ولي العهد وعلى نفقته الخاصة^(٢٦)، فكان ذلك بداية التحول في مؤسسات الدولة، لأن تأثير هؤلاء بعد اطلاعهم على أصول التطور العلمي والتقني والتحول الاجتماعي والاقتصادي في جميع أرجاء المجتمع الأوروبي له أثر كبير في نقل المتغيرات إلى إيران ومحاولة تطبيق تلك التحولات فيها^(٢٧).

يمكن القول ان خطوات التحديث الأولى لم تلامس حياة المعلم الإيراني ولم تهتم في تطويره وإعدادة إذ اقتصر على إرسال الطلبة الإيرانيين بأعداد قليلة جداً إلى بعض الدول الأوروبية، وبقت إيران تعاني من نقص حاد في أعداد المعلمين.

استمر اهتمام الحكومة القاجارية في مسألة التعليم وتوج ذلك الاهتمام بإنشاء مدرسة دار الفنون عام ١٨٥١م أول مدرسة حديثة في إيران على الطراز الأوروبي في عهد ناصر الدين شاه^(٢٨) وصدره الاعظم امير كبير (١٨٤٨-١٨٥١)^(٢٩)، ومن الجدير بالذكر أن تلك المدرسة تغييرات كبيرة في بنية المجتمع الإيراني، والانتقال به من التعليم التقليدي إلى التعليم الحديث^(٣٠)، وحاول خريجو الدفعة الأولى نشر مفاهيم التحديث في إيران إما عن طريق تشجيع الناس على الالتحاق بالمدارس الحديثة أو إنشاء مؤسسات حديثة^(٣١)، ومارس بعض طلاب دار الفنون مهنة التدريس بأسلوبها الحديث ومن بينهم ميرزا مصطفى خان الذي كان طالباً في قسم الطب والتشريح^(٣٢)، فضلاً عن ذلك ساهمت بعض الشخصيات المثقفة مساهمة فعالة في عملية التحديث امثال الميرزا حسن رشديه^(٣٣) الذي ايقن ان احد اسباب تدهور العملية التعليمية في إيران ضعف أسلوب التدريس المتبع في المدارس الإيرانية^(٣٤)، وعلى أثر ذلك قرر الدخول إلى دار إعداد المعلمين في بيروت وزيارة المدارس العثمانية الحديثة، وعند عودته إلى إيران عام ١٨٨٣م دُرس الأبجدية شفهيًا ووفقًا للأساليب الحديثة، ومحاكاة للمدارس الابتدائية المماثلة في الامبراطورية العثمانية، وكان هدف رشديه هو تقديم أسلوب تدريس جديد لتعليم مهارات القراءة والكتابة ومكافحة الامية^(٣٥).

يمكن القول أن بعد تخرج الدفعة الأولى من طلاب مدرسة دار الفنون وممارسة البعض منهم مهنة التدريس تغيرت أساليب التدريس وانتقل المعلم الإيراني من التعليم التقليدي إلى التعليم الحديث الذي يعتمد على أسلوب التدريس النظري والعملي، ووفق مناهج دراسية معتمدة.

استمرت عملية التحديث في إيران لاسيما في الجانب التعليمي وتمثل أحد أبرز مظاهر التحديث بأ إنشاء وزارة العلوم عام ١٨٥٨م^(٣٦) التي تعد الأساس الأول لتطور وتشكيل النظام التعليمي في البلاد^(٣٧)، وظل التعليم محط انظار واهتمام الحكومة القاجارية، وزادت عدد المدارس الحكومية، لاسيما بعد تشكيل مجلس الشورى الوطني^(٣٨) عام ١٩٠٦م، اذ شرع عدد من القوانين منها قانون التعليم في إيران الذي تمت المصادقة عليه في الدورة الاولى للمجلس الوطني عام ١٩٠٧م إذ أكد على هيكلية التربية والتعليم وجعل التعليم مجاني والزامي في المرحلة الابتدائية وتحت سلطة الدولة^(٣٩)، وافتتحت وزارة المعارف^(٤٠) بين عامي ١٩١٩-١٩٢١م عدد من المدارس الابتدائية، بلغت (٣٠) مدرسة ابتدائية، وبلغت المدارس الابتدائية للإناث (١٠) مدارس، و(٩) مدارس ثانوية للبنين، واستمر ارتفاع عدد المدارس الابتدائية الحكومية للبنين في عام ١٩٢٣-١٩٢٤م إلى (١٩٤) مدرسة، اما مدارس البنات ارتفعت إلى (٢٧) مدرسة عام ١٩٢٤م^(٤١).

فبعد تأسيس المدارس في طهران والولايات الإيرانية الأخرى أصبحت الحاجة ملحة إلى معلمين لإدارة تلك المدارس، لان اعدادهم كانت قليلة نسبة إلى المدارس التي فتحت، لذلك اقدمت الدولة على إنشاء معاهد لتعليم المعلمين وتدريبهم، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لذلك، لاسيما في عهد وزير المعارف أحمد خان نصير الدولة^(٤٢)، الذي تم في عهد إقرار تأسيس دار المعلمين المركزية الذي صوت عليه مجلس الوزراء الإيراني عام ١٩١٩م^(٤٣)، وتعد من أوائل المعاهد التي نشأت لتدريب وتطوير مهارات معلمي المدارس الابتدائية^(٤٤)، وسد النقص الحاصل في الكوادر التعليمية لاسيما بعد زيادة أعداد المدارس في إيران^(٤٥).

ونصت المادة خمسة وعشرون من القانون الاساسي للتعليم أن دار المعلمين مجانية بشرط أن يقدم الطالب تعهداً خطياً بممارسة التدريس بعد التخرج منها، اما اذا كان يرغب في كسب المهارات والاستفادة دون ممارسة التدريس فعليه دفع رسوم مقابل ذلك، وبهذا القانون تم تعزيز التزام المعلمين بالتدريس وفق النظام التعليمي الحديث وهو امر غاية في الأهمية^(٤٦).

يمكن القول أن مجلس الشورى الوطني ومن خلال اقرار القوانين وانشاء المؤسسات التعليمية التي تهتم في إعداد وتطوير المعلم ساهمت في زيادة أعداد المعلمين في إيران وحل مشكلة نقص الكوادر التعليمية التي كانت تعاني منها البلاد، بل ذهبت إلى أبعد من ذلك وهو تدريبهم وفق نظام التعليم الحديث.

واحتوت الدار على صفين هما: الصف الابتدائي الذي خصص لتدريب معلمي المدارس الابتدائية ومدة الدراسة فيه أربع سنوات من الصف الأول إلى الصف الرابع ابتدائي، أما الصف المتقدم فكان مخصصاً لتدريب معلمي المدارس الثانوية. وتكون مدة الدراسة فيه أربع سنوات: ثلاث سنوات نظرية وسنة واحدة عملية. كما ألحق بالدار مدرسة ابتدائية علمية، سُمح لخريجها التدريس فيها تحت إشراف أساتذتهم^(٤٧)، لاسيما وأن أفضل العلماء وخيرة المفكرين

الإيرانيين مارسوا مهنة التدريس في تلك الدار، مثل: (عباس إقبال، أكبر سياسي، عيسى صديق، غلام حسين رهنما، رضا شفيق زاده، بديع الزمان، أبو القاسم بهرامي، عباس قلي قريب، مرتضى نجم آبادي، عبد الرزاق بغايري.... إلخ)^(٤٨).

فرضت عدة شروط للقبول في دار المعلمين ومن أهمها: أن يتراوح عمر المتقدم من سبعة عشر إلى واحد وعشرين سنة، وحاصلاً على شهادة المتوسطة، وأن يتعهد المتقدم بالعمل بالتدريس لمدة عشرة سنوات بعد التخرج، وأن لا يكون محكوماً بقضايا جنائية، وأن يتمتع بحسن السيرة والسلوك، وأن تكون لديه خدمة في مهنة التدريس الابتدائي لا تقل عن خمس سنوات، وقد عينت الوجبة الأولى من خريجي الدار كمعلمين مؤهلين للتدريس في المدارس الابتدائية في مدارس طهران والمحافظات الأخرى^(٤٩).

لم يقتصر الأعداد والتدريب على المعلمين فقط بل شمل المعلمات أيضاً، فبعد قيام الثورة الدستورية^(٥٠) في إيران تعالت اصوات السياسيين المتنورين إلى ضرورة تأسيس مدارس حكومية للبنات ودار للمعلمات، وعلى الرغم من أن تلك الخطوة قوبلت بالرفض من قبل بعض المتشددین وانصار الخط التقليدي^(٥١)، إلا أن ذلك لم يمنع الفئة المثقفة الإيرانية من المضي قدماً في توسيع رقعة التعليم وشمول أكبر عدد ممكن من فئات الشعب الإيراني. إذ اتجهوا نحو استخدام مدرسة فرانكوبرسان Franco bersan^(٥٢) الفرنسية التي أسسها يوسف ابن ريتشار خان مؤدب الممالك^(٥٣)، لأعداد كوادر من المعلمات^(٥٤).

واشتمل المنهاج الدراسي في دار المعلمات على (اللغة الفارسية، واللغة الفرنسية، واللغة العربية، والفيزياء، والكيمياء، والخياطة، والرعاية الصحية، والرسم، والتاريخ، وأصول التربية، والرياضيات، وتصميم الخرائط) وكانت مدة الدراسة فيها أربع سنوات، تدرس الطالبة في السنوات الثلاث الأولى دروساً خاصة بمنهاج الدراسة المتوسطة، وتدرس في السنة الأخيرة أسس التربية والتعليم، فضلاً عن دروس علمية في الدروس الابتدائية^(٥٥).

وعلى الرغم من استمرار دار المعلمات في العمل، إلا أنها كانت أقل تطوراً مقارنة بدار المعلمين، ويعود السبب في ذلك إلى القيود التقليدية والإدارية، بحيث لم يرد في القوانين التي أقرها البرلمان والمجلس الأعلى للتعليم أي ذكر لدار المعلمات سوى الاهتمام من قبل الوزارة وبعض الساسة الإيرانيين^(٥٦).

مما لا شك فيه أن عملية تحديث النظام التعليمي في إيران كانت تسير في بطئ قياساً بما وصلت إليه الدول الأوروبية أو الدول المجاورة لإيران لاسيما الدولة العثمانية، إلا أن القاجار استمروا في عملية التحديث وبدأ اهتمام واضح بالمعلم وذلك من خلال إنشاء دار المعلمين والمعلمات، وهذا ما جعلنا نذهب إلى حقيقة أخرى مفادها أن أساس العملية التعليمية ومحورها الأساس هو المعلم.

الخاتمة

مثل العهد القاجاري مرحلة مفصلية في تاريخ المعلم الإيراني، حيث انتقل المعلم تدريجيًا من أنماط التعليم التقليدي القائمة على التلقين والحفظ، إلى أساليب وطرق تعليم حديثة أكثر تنظيمًا وتخصصًا، بما يتماشى مع متطلبات العصر. ومما لا شك فيه أن هذا التحول جاء نتيجة توفر عدة عوامل من أهمها الاحتكاك بالغرب من خلال إرسال الطلبة الإيرانيين إلى أوروبا، والاصلاحات الداخلية وظهور المؤسسات التعليمية الحديثة. وعلى الرغم من إن الاهتمام بالمعلم جاء متأخرًا على كافة الأصعدة، وحتى مراحل التحديث الأولى لم تلامس حياة المعلم الإيراني، إلا أن هذا التحول إعادة تشكيل مكانة المعلم ووظيفته داخل المجتمع.

استطاع المعلم الإيراني أن يواكب التحديث وينسجم مع التحولات التي طرأت على النظام التعليمي، وأصبحت مهنة التدريس تخضع لضوابط وقوانين على العكس مما كانت عليه سابقًا، كما تم إنشاء مؤسسات لتطوير وإعداد المعلمين والمعلمات وشيئًا فشيئًا امتلكت إيران كوادرات تربوية مرموقة استطاعت إدارة المدارس الحديثة التي نشأت في إيران والنهوض بالواقع التعليمي.

الهوامش

- ^١ (إبراهيم خليل أحمد خليل علي مراد، إيران وتركيا دراسة في التأريخ الحديث والمعاصر، الموصل، ١٩٩٢م، ص ٨٢).
- ^٢ (طاهر باقرى چيمه، شيعى در دار الفنون، درجه کارشناسى ارشد، داشکده الهيأت ومعارف اسلامى، دانشگاه تهران، ١٣٩٤ش، ص ٧).
- ^٣ (اقبال قاسمى پويا، مدارس جديد در دوره قاجار بانيان و بيشران، جاب اول، نشر دانشگاهى تهران، تهران، ١٣٧٧ش، ص ٤٨).
- ^٤ (مهدى اشراقى، دار الفنون كفتارى در هويت دار الفنون وجايگاه آن در تاريخ معاصر ايران، وزارت آموزش وپرورش، بزوهشكده تعليم وتربيت، جاب اول، ١٣٨٤ش، ص ١٣).
- ^٥ (كريم حميد عباس الزبيدي، مدرسة دار الفنون وأثرها في الدولة القاجارية (١٨٥١-١٩٢٥م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٢٥م، ص ١٧).
- ^٦ (محمد صغرى مهمن آبادى، شهرزاد شاهنسى، عاطفه زارعى، بررسى سير تاريخى تعليم وتربيت ايران ونقاط قوت وضعف آن درسه دوره باستانا سلامى ومعاصراًموزشى پژوهى، شماره هفدهم، ١٣٩٨ش، ص ٤٥-٤٦).
- ^٧ (كريم حميد عباس الزبيدي، المصدر السابق، ص ١٨).
- ^٨ (محمد رضا قنبرى، نگاهى به مكتب خانه در ايران، فرهنگ مردم ايران، تابستان ٨٦، ص ١٢٦).
- ^٩ (شاهين سهام عبد الرزاق، التعليم في بلاد فارس خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مجلة الآداب، المجلد ١، العدد ١٤٢، ٢٠٢٢، ص ١٩٠-١٩١).
- ^{١٠} (محمد رضا قنبرى، نگاهى به مكتب خانه در ايران، فرهنگ مردم ايران، تابستان ٨٦، ص ١٣٥).
- ^{١١} (ميرزا يحيى دولت آبادى، حيات يحيى، جلد ١، انتشارات ابن سينا، تهران، ١٣٣٦ش، ص ١٢).
- ^{١٢} (محمود نجم آبادى، معلم خانه، نشریه رشد معلم، شماره ١٤٢، سال ١٣٧٨ش، ص ٤٤).

- ^{١٣} (غيداء فاضل حسين كاظم، أوضاع التعليم في إيران في عهد رضا شاه بهلوي (١٩٢٥-١٩٤١م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٢٣م، ص ١٩.
- ^{١٤} (محمد رضا قنبري، منبع قبلي، ص ١٢٢.
- ^{١٥} (اقبال قاسمي پويا ، مدارس جديد در دوره قاجار بانيان و بيشران ، جاب اول ، نشر دانشكاهي تهران ، تهران ، ١٣٧٧ ش، ص ٤٧.
- ^{١٦} (كريم حميد عباس الزبيدي، المصدر السابق، ص ٢٠.
- ^{١٧} (جان ريتشارد ، بيست سال در ايران ، ترجمة: على پيرنيا ، انتشارات نوين ، ١٣٦٣ ش، ص ٢٥١.
- ^{١٨} (شاهين سهام عبد الرزاق، التعليم في بلاد فارس خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مجلة الآداب، المجلد ١، العدد ١٤٢، ص ١٩٢.
- ^{١٩} (غيداء فاضل حسين كاظم، المصدر السابق ، ص ٢١.
- ^{٢٠} (آن. كي. لمتون، نظريه ي دولت در ايران ، ترجمة: افزوده ويوستهار از جنكيز بهلوان ، نشر كيو ، تهران، ١٣٧٩ ش، ص ١٣٠.
- ^{٢١} (ستار زراعي و غلامحسين زرگر نژاد، نقش تعليم و تربيت در ترقى و پيشرفت ايران دوره قاجار از منظور روزنامه هاى فارسى زبان مصر، مطالعات تاريخ اسلام، شماره ٣٨، سال ١٣٩٧، ص ١١٨.
- ^{٢٢} (كانت استعدادات الطرفين الإيراني والروسي منذ عام ١٨٠٢م، تشير كلها إلى حتمية وقوع صدام عسكري جديد بينهما، خصوصاً وان الروس بعد قطع الطريق على الإيرانيين لاحتلال جورجيا، ارسلوا قواتهم في كانون الثاني عام ١٨٠٤م لاحتلال كنجه في اذربيجان الشمالية التي رفض حاكمها دفع الضريبة المقررة سنوياً لجورجيا، واستمرت المعارك على مدار ثلاث مراحل هي: المرحلة الاولى (١٨٠٤-١٨٠٩)، والمرحلة الثانية (١٨١٢-١٨٠٩) والمرحلة الثالثة والاخيرة (١٨١٢-١٨١٣). للمزيد من المعلومات حول الحروب الإيرانية الروسية ينظر: انور صباح حميد الهادلي، الحروب لروسية الإيرانية ١٨٠٤-١٨٢٨، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٦م؛ فتح الله عبدالله يف، مناسبات روسيه وايران وسياسات انگلستان در ايران در آغاز قرن نوزدهم، ترجمه: غلام حسين متين ، انتشارات ستاره ، ١٩٧١م ، ص ٦٠-٦٥؛ جهانكير ميرزا ، تاريخ نو(شامل حوادث دوره قاجاريه) انتشارات كتابخانه على اكبر على، طهران، ١٣٢٧هـ، ص ٢٥؛ عبدالرضا هوشنگ مهدوى ، تاريخ روابط خارجى ايران از ابتداء دوران صفويه تا پايان جنگ دوم جهانى، انتشارات امير كبير ، تهران ١٣٨٥ ش، ص ١٩٧-٢٣٨.
- ^{٢٣} (كريم حميد عباس الزبيدي، المصدر السابق، ص ٢٥.
- ^{٢٤} (ولد في شهر آيار عام ١٧٦٩م في مدينة داغمان ، وتوج شاهاً على إيران في ٢١ آذار ١٧٩٨م، وكان على العكس من عمه أغا محمد شاه فهو لا يملك الخبرة والجرأة والشجاعة في الأمور العسكرية ، كان مزهواً بنفسه وبلحيته الطويلة ، ولم يهتم بمصلحة إيران واكتفى بركوب الخيل والأكل والشرب وعشق الأموال والنساء وطلب الراحة، توفي في ٢٣ تشرين الأول ١٨٣٤م. للمزيد من المعلومات ينظر: محمد حاتم خلف الشرع، التطورات السياسية الداخلية في عهد فتح علي شاه (١٧٩٧-١٨٣٤)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٩م، ص ٥٦؛ على رضا اوسطي ، ايران دراسة قرن كذشته، جلد اول ، انتشارات مركز اسناد انقلاب اسلامي ، تهران ، ١٣٨٢، ص ٧٠-٨٣؛ مهدي بامداد ، منبع قبلي ، ص ٦١-٦٣ .
- ^{٢٥} (هو الابن الثالث لفتح علي شاه واكثرهم ذكاء وشجاعة وموهبة ، ولد في آب ١٧٨٨م، في قصبة نوا التابعة لاريجان من اقليم مازندران في شمال إيران، وامه آسيا خانم بنت علي قلي خان دولو قاجار، اولاه عم أبيه مؤسس الدولة القاجارية أغا محمد خان اهتماماً استثنائياً، وأشرف على تربيته وتعليمه فنون القتال وركوب الخيل والصيد، فشب شديد البأس، شغوفاً بالمعرفة والخوض بمبادئ العلوم وأصول المدنية الحديثه، للمزيد من المعلومات ينظر: مسلم محمد حمزه العميدي، عباس ميرزا ودوره في تحديث إيران ١٧٩٨-١٨٣٣م، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١١م، ص ٦٠؛ ناصر نجى ، عباس ميرزا ، انتشارات على ، تهران ، ١٣٧٤ ش، ص ٤٧-٥٠.
- ^{٢٦} (مهديه محمود آبادي، اصلاحات آموزشی از دار الفنون تا مدارس رشديه ١٢٦ تا ١٣١٥ هـ.ق، نشریه تاريخ پژوهی، شماره ٥١، تابستان، ١٣٩١، ص ٢٦.

^{٢٧} (مسلم محمد حمزة العميدي، عباس ميرزا ودوره في تحديث إيران ١٧٩٨-١٨٣٣ م، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١١ م، ص ٦٠؛ ناصر نجعي، عباس ميرزا، انتشارات علمی، تهران، ١٣٧٤ ش، ص ٤٧-٥٠.

^{٢٨} (وهو ابن محمد شاه وولي عهده اعتلى عرش الحكم في إيران عام ١٨٤٨ م، وكان في السادسة او السابعة عشرة من عمره، وقد دام مدة حكمه تسع واربعين سنة، تسلم الحكم في جو تسوده الاضطرابات والفتن الداخلية وإعلان الحركة البابية عصيانها على الحكومة المركزية. للمزيد من المعلومات ينظر: حسن كريم الجاف، الوجيز في تاريخ إيران دراسة في التاريخ السياسي من ظهور الدولة الصفوية الى نهاية الدولة القاجارية، ج ٣، اربيل، ٢٠٠٨ م، ص ٢٢٦.

^{٢٩} (هو ميرزا محمد تقی خان بن کريلائي محمد قريان بن عباس بن طهماسب بيك بن علي الوردي، كان ابوه يعرف بكريلائي وجده يلقب بالحاج طهماسب، ولد أمير كبير في هزاوة احدى نواحي مقاطعة فراهان وهي من توابع آراك، ولم يثبت اي مؤرخ إيراني أو اجني تاريخ ولادته بدقة، ومن المرجح ان يكون في سنة ١٨٠٧ م، ونظراً للجهود التي اظهرها امير كبير في تحصيل العلم، تمت ترقيته وتعيينه في مراتب الامناء الرسميين والوفود الرسمية، وعندما اصبح في منصب الصدارة العظمى إبان حكم ناصر الدين شاه تولى شؤون تنظيم الحكومة توفي عام ١٨٥١ م. للمزيد من المعلومات ينظر: مسلم محمد حمزة العميدي، امير كبير أنموذجاً للتحديث في إيران أواسط القرن التاسع عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧ م، ص ١٤-١٥ ٢١؛ حسين مكي، زندكاني ميرزا تقی خان امير كبير، جاب نهم، انتشارات ايران، ١٣٦٦ ش، ص ٦٤؛ ايمان محمد السعيد السيد جمال الدين، اصلاحات فرهنگي امير كبير در ايران ومحمد علي پاشا در مصر، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف مصر، العدد ٧٣، ٢٠٢٢ م، ص ٣٧٣؛ سفرنامه دكتور ويلز، ايران در يك قرن بيش، ترجمة: غلام حسين قراکولز، انتشارات اقبال، بی جا، ١٣٦٨ ش، ص ١٩٩.

^{٣٠} (كريم حميد عباس الزبيدي، المصدر السابق،

³¹ (YASin Tamer, Basic Changes In Iranlan Education system Before and After Islamic Revolution, unpublished theses, middle east technical university, turkey, December 2010, p28

^{٣٢} (مهديه محمود آبادي، منبع قبلي، ص ٣٦.

^{٣٣} (هو الميرزا حسن رشديه ابن الملا مهدي التبريزي، رجل الدين المعروف ومجتهد اذربيجان، ولد عام ١٨٥٠ م، في مدينة تبريز، درس أساسيات النحو والفقه فيها، سافر إلى بيروت عام ١٨٨٠ م لبحث ودراسة طريقة تدريس الأبجدية ومعرفة كيفية طرق التدريس خارج إيران، فدرس العلوم الجديدة لمدة عامين في كلية المعلمين في بيروت التي أسسها الفرنسيون وكانت ذات شهرة واسعة، واصبح ملماً بمشاكل التدريس، ثم سافر عام ١٨٨٢ م إلى اسطنبول ومصر ليكمل دراسته في هذا المجال. وفي اسطنبول وضع خططاً لتعليم الأطفال والمبتدئين عاد الى ايران عام ١٨٩٠ م وحاول حل مشاكل التدريس فيها، وابتكر الأبجدية الصوتية وأسس جمعية المعارف في طهران عام ١٨٩٨ م. للمزيد من المعلومات ينظر: فخر الدين رشديه، زند كانينامه بير معرفت وبنیانگذار فرهنگ نوین رشديه، نشر بارس، تهران، ١٣٧٠ ش، ص ٤٦؛ سيد رضا باقريان موحد، مجموعه آثار ميرزا حسن رشديه تبريزي، نشر مؤسسه فرهنگي طه، قم، ١٣٩٩، ص ١٩-٢٣.

^{٣٤} (عبد الكريم مشايخي، تحولات نوین آموزشی در دوره قاجار وتأثير آن بر روند مدرسه سازی در بوشهر، فصلنامه علمی، بزوهشی تاريخ نامه ايران بعد از اسلام، سال اول، شماره اول، ١٣٨٩ ش، ص ١٠٧.

³⁵ (Maryam Ekhtiar, "The Dar Al-Funun: Educational reform and cultural development in Qajar Iran", ph.D

Dissertation, New York University, USA. 1994, p197-198.

^{٣٦} (هاشم فردانش، سير تحول تکنولوژی آموزش در عرصه نظر وعمل در ايران، بزوشگاه وعلوم انسانی ومطالعات فرهنگي برتال جامع علوم انسانی، ١٣٨٧ ش، ص ١٣.

^{٣٧} (سيد محمد تراب جهرمی، چگونگی تأسيس ونقش مدارس در عهد قاجارية، پايان نامه، دانشگاه چمران، دانشکده ادبيات وعلوم انسانی، سال ١٣٨٦ ش، ص ٧٦.

^{٣٨} (أذن مظهر الدين شاه لمطالب المعتصمين، وأصدر فرماناً في الخامس من آب عام ١٩٠٦ م، وافق فيه على تأسيس مجلس الشورى الوطني اي البرلمان، ووضع الدستور لبلاد ايران، وقانوناً للانتخابات، ارتكز على دعامين أساسيتين هما تحقيق "العدالة" و"

رقي البلاد " والقي مظفر الدين شاه كلمة بمناسبة افتتاح المجلس . للمزيد من المعلومات ينظر : عدي محمد كاظم السبيتي ، مجلس الشورى الوطني الإيراني ١٩٠٦-١٩١١ دراسة تاريخية تحليلية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٣ م، ص ٧٠؛ باقر عاقلی ، روز شمار تاريخ ايران از مشروطه تا انقلاب اسلامي با تجديد نظر ، اصلاحات ، اضافات و تصاویر جديد ، جلد اول ، نشر كفتار ، تهران ، ١٣٧٩ ش، ص ٤٩٥-٤٩٦.

^{٣٩} (غيداء فاضل حسين كاظم، المصدر السابق ، ص ١٢.

^{٤٠} وفي عام ١٩٠٧ م صوت مجلس الشورى الوطني على فصل وزارة العلوم عن وزارة التلغراف والمعادن وأصبحت تعرف بوزارة العلوم والمعارف والأوقاف. ثم تحول اسم الوزارة في عام ١٩١٠ م إلى وزارة المعارف والأوقاف والصنایع المستخرقة. ينظر: مهران آشورى ، مرقى بر قديى ترين رسانه على تعليم و تربيت ، مجلة تعليم و تربيت سال اول شماره هاى ١ تا ٢١ ، فصل نامه كنجه دار الفنون ، سال دوم ، شماره ششم ، تابستان ، ١٣٩٨ ش، ص ٩٧.

^{٤١} (غيداء فاضل حسين كاظم، المصدر السابق، ص ١٤.

^{٤٢} وهو الابن الوحيد لميرزا عبد الوهاب خان ، ولد عام ١٨٧٠ م في مدينة رشت، بدأ حياته المهنية موظفاً فيوزارة الخارجية الإيرانية ، وشغل عدة مناصب في العهد القاجاري، منها سفير إيران في بلجيكا عام ١٩١٥ م، ووزيراً للمعارف والأوقاف عام ١٩١٧-١٩٢٠ م ، توفي عام ١٩٣٠ م. للمزيد من المعلومات ينظر: مهدي بامداد ، ج ١، منبع قبلي، ص ٧٧-٧٨.

^{٤٣} (محمد كامل الربيعي وعلي حسن المكصوسي ، دور المعلمين والمعلمات في إيران الحديثة دراسة تاريخية في النشأة والتطور (١٩١٩-١٩٣١) ، المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم الانسانية – جامعة واسط بالتعاون مع كلية العلوم الإنسانية – جامعة دهوك ، للفترة ١-٢، سنة ٢٠٢٢ م، ص ٢٢٤.

^{٤٤} (رهنماى دانسرای عالی، انتشارات رانشسرای عالی ، تهران، ١٣٤٨ ش، ص ٥.

^{٤٥} (عيسى صديق ، تاريخ فرهنگ ايران از اغاز تا زمان حاضر ، جاب هفتم ، انتشارات دانشگاه تهران ، ١٣٥٢ ش، ص ٣٦٢.

^{٤٦} (نرگس ظهیری، سير تحول قوانين مجلس شورای ملی از دار الفنون تا تأسيس دانشگاه تهران، ضميمه فصلنامه اسناد بهارستان، سال ١٣٩٠، ص ٢٢٩.

^{٤٧} (كريم حميد عباس الزبيدي، المصدر السابق، ص ١٥٣.

^{٤٨} (اقبال قاسمی بويان ، منبع قبلي، ص ٥٠٣.

^{٤٩} (غيداء فاضل حسين كاظم، المصدر السابق، ص ٣٦.

^{٥٠} (حدثت الثورة الدستورية في طهران في كانون الأول عام ١٩٠٥ م، على أثر معاقبة حاكم طهران بعض التجار بحجة رفعهم أسعار السكر، واشتركت فيها كل القوى الوطنية المعادية للنظام القاجاري والوجود الأجنبي من رجال دين ومثقفين ثوريين وتجار وحرفيين وغيرهم وكان من أشهر قادتها محمد علي فروغي ذكاء الملك. أضطر على أثرها مظفر الدين شاه إلى الموافقة على تأسيس مجلس الشورى الوطني الذي بدأ أعماله يوم ٧ تشرين الأول ١٩٠٦ م، ووضع دستور للبلاد صادق عليه يوم ٣٠ كانون الأول من العام نفسه. للمزيد من المعلومات ينظر: أسعد محمد زيدان الجوّاري، سياسة ايران الخارجية في عهد احمد شاه ١٩٠٩-١٩٢٥ م، جامعة البصرة ، ١٩٨٧ م، ص ٦٩-٩٨؛ صباح كريم الفتلاوي الثورة الدستورية الإيرانية والتطورات السياسية الداخلية في ايران (١٩٠٧-١٩٠٩) دراسة تاريخية ، بيروت ، ٢٠١٣ م، ص ١١٥-٢٢٧.

^{٥١} (رحيم روح بخش و غلام على رهبرى، نخستين تكاپوها برای تربيت آموزگار زن در نظام آموزشی نوین ايران از دار المعلمات تا دانشسرای عالی دختران، فصلنامه پژوهك زنان در تاريخ ، سال دوم ، تابستان ١٤٠١ ش، ص ٣٨.

^{٥٢} (وهي مدرسة فرنسية تأسست في بداية عام ١٩٠٨ م عرفت باسم فرانكو برسان، أسسها يوسف ابن ريتشار خان مؤدب الممالك، ولسد النقص الحاصل في الكوادر التعليمية صادق المجلس الوطني في نهاية عام ١٩١٩ م على تأسيس دار المعلمات في المدرسة نفسها. للمزيد من المعلومات ينظر: غيداء فاضل حسين كاظم، المصدر السابق، ص ٣٦.

- ^{٥٣} (ولد في فرنسا عام ١٨١٦ م جاء إلى إيران عام ١٨٥١ م وعمل مدرساً للغة الفرنسية في مدرسة دار الفنون، وكان يمتلك مجموعة كاملة وثمينة جداً من العملات الإيرانية، توفي عام ١٨٩١ م. للمزيد من المعلومات ينظر: مهدي بامداد، تاريخ رجال أيران در قرن ١٢-١٣ هجري، جلد دوم، تهران، ١٣٧٤، ص ٤٤-٤٥.
- ^{٥٤} (محمد كامل الربيعي وعلي حسن المكصوصي، المصدر السابق، ص ٢٢٧.
- ^{٥٥} (غيداء فاضل حسين كاظم، المصدر السابق، ص ٣٧.
- ^{٥٦} (مهدي نويد ادهم ورحيم روح بخش اله آباد، تربيت معلم به روايت اسناد مصوبه هاى شوراي عالي معارف فرهنگ آموزش وپروورش، سند شماره ٤، انتشارات دانشگاه تربيت دبیر شهيد رجائي، چاپ اول، ١٣٩٩ ش، ص ٨١.

المصادر

اولاً: الوثائق المنشورة.

منشورات المؤسسة الثقافية المنطوقية.

- ١- راهنمای دانسرای عالی، انتشارات رانشسرای عالی، تهران، ١٣٤٨ ش.

ثانياً: الإطاريح والرسائل الجامعية

أ- باللغة العربية

- ١- انور صباح حميد الهادلي، الحروب لروسية الإيرانية ١٨٠٤-١٨٢٨، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، ٢٠٠٦ م.
- ٢- عدي محمد كاظم السبيتي، مجلس الشورى الوطني الإيراني ١٩٠٦-١٩١١ دراسة تاريخية تحليلية، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠١٣ م.
- ٣- غيداء فاضل حسين كاظم، أوضاع التعليم في إيران في عهد رضا شاه بهلوي (١٩٢٥-١٩٤١ م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٢٣ م.
- ٤- كريم حميد عباس الزبيدي، مدرسة دار الفنون وأثرها في الدولة القاجارية (١٨٥١-١٩٢٥ م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٢٥ م.
- ٥- محمد حاتم خلف الشرع، التطورات السياسية الداخلية في عهد فتح علي شاه (١٧٩٧-١٨٣٤)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٩ م.
- ٦- مسلم محمد حمزة العميدي، امير كبير أنموذجاً للتحديث في إيران أواسط القرن التاسع عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧ م.
- ٧- عباس ميرزا ودوره في تحديث إيران ١٧٩٨-١٨٣٣ م، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١١ م.

ب باللغة الفارسية

- ١- سيد محمد تراب جهري، چگونگی تأسيس ونقش مدارس در عهد قاجارية، پایان نامه، دانشگاه چمران، دانشکده ادبيات وعلوم انسانی، سال ١٣٨٦ ش.
- ٢- طاهره باقری چيمه، شیمی در دار الفنون، درجه کارشناسی ارشد، داشکده الهيأت ومعارف اسلامي، دانشگاه تهران، ١٣٩٤ ش.

ج - باللغة الانكليزية.

- 1- Maryam Ekhtiar, "The Dar Al-Funun: Educational reform and cultural development in Qajar Iran", ph.D Dissertation, New York University, USA, 1994
- 2- YASin Tamer, Basic Changes In Iranlan Education system Before and After Islamic Revolutlon , unpublished theses, mlddle east technlcal unlverslty, turkey, December 2010

ثالثاً: الكتب العربية والمعرية:

- ١- إبراهيم خليل أحمد خليل علي مراد ، إيران وتركيا دراسة في التأريخ الحديث والمعاصر ، الموصل ، ١٩٩٢ م.
- ٢- أسعد محمد زيدان الجوّاري، سياسة إيران الخارجية في عهد احمد شاه ١٩٠٩-١٩٢٥ م، جامعة البصرة، ١٩٨٧ م.
- ٣- صباح كريم الفتلاوي الثورة الدستورية الإيرانية والتطورات السياسية الداخلية في إيران (١٩٠٩-١٩٠٧) دراسة تاريخية ، بيروت ، ٢٠١٣ م.

الكتب الفارسية:

- ١- اقبال قاسمی پویا ، مدارس جدید در دوره قاجار بانیان و پیشران ، جاب اول ، نشر دانشکاهی تهران ، تهران ، ١٣٧٧ ش.
- ٢- آن. کی. لمتون، نظریه ی دولت در ایران ، ترجمة: افزوده و بیوستهار از جنکیز بهلوان ، نشر کیو ، تهران، ١٣٧٩ ش.
- ٣- باقر عاقلی ، روز شمار تاریخ ایران از مشروطه تا انقلاب اسلامی با تجدید نظر ، اصلاحات ، اضافات و تصاویر جدید ، جلد اول ، نشر گفتار ، تهران ، ١٣٧٩ ش.
- ٤- جهانگیر میرزا ، تاریخ نو(شامل حوادث دوره قاجاریه) انتشارات کتابخانه علی اکبر علمی ، طهران، ١٣٢٧ هـ.
- ٥- جان ریشارد ، بیست سال در ایران ، ترجمة: علی پیرنیا ، انتشارات نوین ، ١٣٦٣ ش.
- ٦- حسین مکی، زندگانی میرزا تقی خان امیر کبیر، جاب نهم، انتشارات ایران، ١٣٦٦ ش.
- ٧- سفرنامه دکتر ویلز، ایران در یک قرن پیش، ترجمة: غلام حسین قراکولز ، انتشارات اقبال، بی جا، ١٣٦٨ ش.
- ٨- سید رضا باقریان موحد ، مجموعه آثار میرزا حسن رشیدی تبریزی ، نشر مؤسسه فرهنگی طه ، قم ، ١٣٩٩ .
- ٩- عبدالرضا هوشنگ مهدوی ، تاریخ روابط خارجی ایران از ابتدای دوران صفویه تا پایان جنگ دوم جهانی، انتشارات امیر کبیر ، تهران ١٣٨٥ ش.
- ١٠- علی رضا اوسطی ، ایران دراسة قرن گذشته، جلد اول ، انتشارات مرکز اسناد انقلاب اسلامی ، تهران ، ١٣٨٢ .
- ١١- عیسی صدیق ، تاریخ فرهنگ ایران از آغاز تازمان حاضر ، جاب هفتم ، انتشارات دانشکاه تهران ، ١٣٥٢ ش.
- ١٢- فتح الله عبدالله یف، مناسبات روسیه وایران وسیاست انگلستان در ایران در آغاز قرن نوزدهم، ترجمة: غلام حسین متین ، انتشارات ستاره ، ١٩٧١ م.
- ١٣- فخر الدین رشیدی ، زند کانینامه بیر معرفت وبنیانگذار فرهنگ نوین رشیدی ، نشر بارس ، تهران ، ١٣٧٠ ش.
- ١٤- مهدی بامداد ، تاریخ رجال ایران در قرن ١٢-١٣-١٤ هجری ، جلد دوم ، تهران ، ١٣٧٤ .
- ١٥- مهدی اشراقی، دار الفنون کفتاری در هویت دار الفنون وجایگاه آن در تاریخ معاصر ایران ، وزارت آموزش وبرورش ، بزوهشکده تعلیم وتربیت ، جاب اول ، ١٣٨٤ ش.
- ١٦- میرزا یحیی دولت آبادی ، حیات یحیی ، جلد ١، انتشارات ابن سینا ، تهران ، ١٣٣٦ ش.
- ١٧- ناصر نجی ، عباس میرزا ، انتشارات علمی ، تهران ، ١٣٧٤ ش.

رابعاً: البحوث والمجلات العربية.

- ١- ایمان محمد السعید السید جمال الدین، اصلاحات فرهنگی امیر کبیر در ایران ومحمد علي پاشا در مصر، مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف مصر، العدد ٧٣، ٢٠٢٢ م.

٢- شاهين سهام عبد الرزاق، التعليم في بلاد فارس خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مجلة الآداب، المجلد ١، العدد ١٤٢، ٢٠٢٢.

٣- محمد كامل الربيعي وعلي حسن المكصوسي، دور المعلمين والمعلمات في إيران الحديثة دراسة تاريخية في النشأة والتطور (١٩١٩-١٩٣١)، المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم الانسانية - جامعة واسط بالتعاون مع كلية العلوم الانسانية - جامعة دهوك، للفترة ٢٠٢٢، سنة ٢٠٢٢ م.

خامساً: البحوث الفارسية:

- ١- رحيم روح بخش و غلام علي رهبري، نخستين تكاپوها برای تربيت آموزگار زن در نظام آموزشي نوين ايران از دار المعلمات تا دانشسواي عالي دختران، فصلنامه پژواك زنان در تاريخ، سال دوم، تابستان ١٤٠١ ش.
- ٢- ستار زراعي و غلامحسين زرگر نژاد، نقش تعليم و تربيت در ترقي و پيشرفت ايران دوره قاجار از منظور روزنامه هاي فارسي زبان مصر، مطالعات تاريخ اسلام، شماره ٣٨، سال ١٣٩٧.
- ٣- عبد الكريم مشايخي، تحولات نوين آموزشي در دوره قاجار وتأثير آن بر روند مدرسه سازي در بوشهر، فصلنامه علمي، پژوهشي تاريخ نامه ايران بعد از اسلام، سال اول، شماره اول، ١٣٨٩ ش.
- ٤- محمد صغري مهمن آبادي، شهرزاد شاهنسي، عاطفه زارعي، بررسي سير تاريخي تعليم و تربيت ايران ونقاط قوت وضعف آن درسه دوره باستانا سلامي ومعاصرآموزشي پژوهي، شماره هفدهم، ١٣٩٨ ش.
- ٥- محمد رضا قنبري، نگاهی به مکتب خانه در ايران، فرهنگ مردم ايران، تابستان ٨٦.
- ٦- محمود نجم آبادي، معلم خانه، نشریه رشد معلم، شماره ١٤٢، سال ١٣٧٨ ش.
- ٧- مهديه محمود آبادي، اصلاحات آموزشي از دار الفنون تا مدارس رشديه ١٢٦ تا ١٣١٥ ه.ق، نشریه تاريخ پژوهي، شماره ٥١، تابستان، ١٣٩١.
- ٨- مهران آشوري، مروري بر قديمي ترين رسانه علمي تعليم و تربيت، مجلة تعليم و تربيت سال اول شماره هاي ٢١ تا ٢١، فصل نامه كنجه دار الفنون، سال دوم، شماره ششم، تابستان، ١٣٩٨ ش.
- ٩- مهدي نويد ادهم و رحيم روح بخش اله آباد، تربيت معلم به روايت اسناد مصوبه هاي شوراي عالي معارف فرهنگ آموزش و پرورش، سند شماره ٤، انتشارات دانشگاه تربيت دبیر شهید رجایی، چاپ اول، ١٣٩٩ ش.
- ١٠- نرگس ظهيري، سير تحول قوانين مجلس شوراي ملي از دار الفنون تا تأسيس دانشگاه تهران، ضميمه فصلنامه اسناد بهارستان، سال ١٣٩٠.
- ١١- هاشم فردانش، سير تحول تكنولوجي آموزشي در عرصه نظر وعمل در ايران، پژوهشگاه علوم انساني ومطالعات فرهنگي برتال جامع علوم انساني، ١٣٨٧ ش.